

## دخول مدرعات ودبابات للجيش السوداني-كافوري-والرياض-بالخرطوم



عاد الهدوء إلى ضواحي العاصمة السودانية الخرطوم بعد أن شهدت اشتباكات وأزمة منذ ساعات صباح أمس الثلاثاء، تطورت إلى مواجهات بالأسلحة الثقيلة بين الجيش وأفراد من هيئة العمليات في جهاز المخابرات الذين برروا "تمردهم" احتجاجاً على شروط إنهاء خدماتهم

وذكر مراسل "العربية" و"الحدث"، فجر الأربعاء، أن إطلاق النار توقف وساد هدوء أمني في الخرطوم، وأن مؤشرات تدل على انتهاء الأزمة بعد مواجهات عنيفة في منطقة الرياض وضاحية سوبا جنوب الخرطوم، ما تسبب بتوقف حركة الملاحة الجوية في مطار الخرطوم بالكامل.

وذكر المراسل أن الجيش السوداني سيطر فجر اليوم على المقر الرئيسي لهيئة العمليات في حي الرياض، كما سيطر على مقر آخر في منطقة كافوري، حيث تم اعتقال 43 فرداً من الهيئة التي تمرد بعض أفرادها

وفي وقت سابق، تضاربت المعلومات حول الوضع الأمني في البلاد، لا سيما بعد أن أعلن جهاز المخابرات السوداني أنه تم احتواء التمرد عبر مفاوضات قادها مدير جهاز المخابرات العامة الفريق أول أبو بكر دميبلاب. وأكد جهاز المخابرات تسليم الأفراد المتمردين لأسلحتهم، مشيراً إلى أن القوات السودانية تمكنت من استعادة كل مقر المخابرات في الخرطوم

وكانت مدرعات ودبابات للجيش السوداني دخلت إلى منطقتي كافوري والرياض في الخرطوم، في وقت غادر مواطنون منازلهم، وعمل الجيش على تأمين مسارات لهم للخروج بعد تصاعد إطلاق النار، إثر تمرد منسوبيين من هيئة العمليات

ورد الجيش السوداني بالمدفعية على مواقع المتمردين في الخرطوم بحري، مؤكداً في وقت سابق أنه سيحسم الوضع خلال ساعات. كما أعلن أنه من المرتقب صدور قرارات بإحالة قيادات في جهاز المخابرات السوداني للتقاعد

وذكرت مراسلة العربية أن ملازم أول وعنصر من القوات المسلحة السودانية قتل خلال الاشتباكات، وأصيب ضابط برتبة مقدم و7 آخرون بجروح، فيما أعلنت لجنة أطباء السودان المركزية عن سقوط عدد من الإصابات جراء إطلاق هيئة العمليات الرصاص الحي داخل الأحياء، حيث تم تسجيل إصابة أربع حالات بينهم فرد من القوات المسلحة أصيب بطلق ناري في الكتف والصدر وحالته مستقرة. ووفقاً لبيان اللجنة فإن الحالات الباقية مستقرة أيضاً

وتواصل التوتر الأمني طيلة الثلاثاء في المشهد السوداني نتيجة تمرد منسوبيين من هيئة العمليات بجهاز المخابرات العامة اعتراضاً على مقدار المبالغ المستحقة التي كان من المقرر أن يستلموها كمكافأة لنهاية خدماتهم

واتهم نائب رئيس مجلس السيادة وقائد الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو رئيس جهاز الأمن السابق صلاح عبدالله (قوش) بأنه وراء  
حادثة التمرد التي أفلقت العاصمة السودانية

ووصفت الحكومة السودانية الانتقالية ما حدث بأنه تمرد، وفي بيان للناطق باسمها وزير الثقافة والإعلام فيصل محمد صالح أكد أن السلطات  
تسعى للتعامل مع الأحداث بدقة

من جانبه، وصف جهاز المخابرات العامة في بيان مقتضب ما يجري بأنه اعتراض من قبل منسوبيه على مقدار المبالغ المستحقة

وبدأت التوترات منذ صباح الثلاثاء في عدد من مقرات هيئة العمليات على رأسها مقرهم بحي كافوري في مدينة بحري شمال الخرطوم،  
ومقرهم بحي الرياض وسط الخرطوم، إلى جانب مقرات الهيئة في سوبا جنوب شرقي العاصمة ومدينة الأبيض غرب السودان. هذه التطورات  
في الوضع الأمني أدت الي إغلاق المجال الجوي أمام حركة الطيران الداخلي والعالمي وألغت بدورها عدد من شركات الطيران رحلاتها